

فيديو # ٨٣٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الطور # ٤ الآية

٠٤-٥٣

فاضل سليمان

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات سورة الطور. انا الحقيقة النهاردة بنصح الناس باليوتيوب. اليوتيوب هو اللي له ميكروفون. راكب في صدي. فهيكون الصوت فيه افضل - [00:00:01](#)

من الفيسبوك ومن الانستجرام ومن كلاب هاوس. انا النهاردة الحقيقة ما عرفتش افلفص. انا اه مدعو كنت اقول كلمة في عشاء بتاع منظمة جميلة جدا شبابية اسمها واضطريت ان انا اجي فجبت معي الحاجة بتاعتي عشان اشتغل معهم. وده اللوجو بتاعهم اهو فيس - [00:00:29](#)

اهو لو عايزين تشوفوا العشاء طبعاً والزحمة بتاعة الناس الناس قاعدين بياكلوا الدنيا زحمة جدا ربنا يسهل عشان كده بنصح الناس باليوتيوب النهاردة. طيب ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف اول امبارح شغنا مشهدين - [00:00:49](#) من مشاهد يوم القيامة مشهد الكافرين في النار ومشهد المتقين في الجنة وشغنا النوم في جنات ونعيم وان ربنا جمعهم مع ذرياتهم في اعلى درجة لاي شخص في العائلة دي - [00:01:10](#)

عشان يستمتعوا بصحبة بعض والنوم آآ بيزوروا بعض. ويبضحكوا مع بعض. ويبشدوا كؤوس الشراب من بعض وامبارح آآ اتكلما خلينا نعمل ده هنا على لان كده بيقطع الفيسبوك كان بيقطع - [00:01:29](#)

طيب اه وامبارح كلنا المشهد وسمعنا حواراتهم واسئلتهم لبعض. وكل واحد بيحكي ويقول هو ازاى وصل للجنة وليه ازاى هو ربنا ما دخلوش النار والاساس كان انهم كانوا في اهلهم مشفقين يعني - [00:02:01](#)

بيخافوا في الدنيا فما خافوش في الآخرة خافوا من عذاب الله في الدنيا. خافوا من غضب الله في الدنيا فربنا ادخلهم الجنة في الآخرة وايضا انهم كانوا بيدعوا ربنا انه يغفر لهم ويغفر لذرياتهم - [00:02:22](#)

ثم بعد كده وجدنا القرآن بيفند شبهاتهم واتهاماتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا عليه كاهن وقالوا عليه مجنون وقالوا عليه الشاعر فرد عليهم طب لو هو آآ ممكن يتقول يعني يؤلف القرآن. طب ما تألفوا انتم كمان - [00:02:39](#)

ورونا ان كان فيكم حد يقدر يؤلف زي القرآن ده ولا لأ اقرا معي ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ام يقولون تقول بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين - [00:03:01](#)

النهاردة هنكمل تفنيد القرآن لشبهاتهم الشبهات اللي فاتت كانت عن صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم اللي جاية عن عقيدة البعث والحساب خاصة اقرا معي خمسة وتلاتين وستة وتلاتين - [00:03:21](#)

اقرا خمسة وتلاتين وستة وتلاتين في سورة الطور يلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون من اهداف الصورة الرئيسية اثبات البعث والحساب - [00:03:39](#)

القرآن بيستخدم المنطق في اثبات البعث. اولاً كونهم مستعصبين او مستبعدين انه يحدث بعث بعد الاف السنين لما الجسس هتبقى تراب في سورة قاف لو نفتكر قالوا ايه؟ اذا متنا وكنا تراباً - [00:04:00](#)

ذلك رجع بعيد طب ما انتم اتخلقتم من تراب في اول مرة برضو اقرا معي خمسة وتلاتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون اللي

انتم معترضين عليه ده هو اللي انتم اتخلقتوا منه اول مرة - [00:04:22](#)

ولا هم الخالقين انتم عارفين احسن من ربنا. ام هم الخالقون المعنى الثاني اللي بتحملة الاية هو هل الانسان خلق بدون هدف كده في الحياة الدنيا لو ما فيش بعث - [00:04:41](#)

وما فيش حساب بعد الموت يبقى الحياة عبارة عن عبث الناس اللي سرقت والناس اللي قتلت والناس اللي زلمت والناس اللي آآ بعد كده بعد عملوا كل المصايب دي ماتوا بدون عقاب خلاص. هل الناس دي نفذوا بجرائمهم من غير ما يعاقبوا - [00:05:03](#)
وبرضو على الناحية الثانية الناس اللي صبرت والناس اللي كانت خدومة وبتخدم المجتمع. وطيبين جدا وصبورين جدا ولم يكرموا في الدنيا هل راحت كل جهودهم بدون تقدير في سورة المؤمنون ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم الينا لا ترجعون - [00:05:24](#)

لو ما فيش بعث بعد الموت يبقى الحياة الدنيا ليست الا عبث اقرا معي خمسة وتلاتين في الطور. ام خلقوا من غير شئ. يعني معقول اتخلقوا كده بدون حاجة خالص! بدون اي هدف - [00:05:48](#)

ام هم الخالقون لو كده فعلا وما فيش هدف من الحياة يقولوا ان هم الخالقين ويعلنوها. وانهم خلقوا الناس بدون هدف لكن الغريب بقى رغم ادعاء اللوهمية على مر الزمان ناس كتير ادعت - [00:06:04](#)

انها الهة لم يدعي احد الخالقية لم يدعي احد انه هو الخالق ما حدش يقدر يدعي الادعاء ده ليه ؟ لان كل مولود لكل طارق طارق كل الناس دي طرأت على الكون - [00:06:22](#)

طيب قبل ما يتولد اللي اتخلق اتخلق ازاي فما حدش ادعى انه خالق ابدأ ما حدش داعي ان هو خالك خالك لان الكل عارف ان هو حادث. هو هو حصل في العالم. هو اتخلق في العالم - [00:06:42](#)

والخالق يجب ان يبقى هو الاول بدون بلا بداية علشان كده من الاسماء الحسنى الاول في سورة الحديد ربنا بيقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شئ عليم. فهو الاول بدون بداية - [00:06:59](#)

المعنى التالت للاية دي وده معنى لم يتطرق له كثير من المفسرين بالرغم من انه اكثر معنى ظاهر في الاية اقول لكم ليه اقرا معي خمسة وتلاتين ثاني ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون - [00:07:19](#)

هم اتخلقوا بدون خالق يخلقهم ولا هو كل واحد منهم خلق نفسه مع ان هذا المعنى واضح جدا لكن ما كانش فيه كفار زمان بينكروا بيشككوا في وجود الخالق يعني الكفار زمان كانوا اعقل من كفار النهاردة - [00:07:40](#)

فكرة الوجود بدون خالق لو حد كان قالها كان هيتضحك عليه الناس ويتقال عليه مجنون وعلشان كده ما حدش قالها فالمفسرين معظمهم لم يذكروا هذا المعنى لانه مستبعد. لكن النهاردة بعد ما ظهر الاحاد الجنوني - [00:08:00](#)

الي بيشكك في وجود الخالق ويقول انه الصدفة ممكن تخلق. اصبح لفز الاية يرد بهاء على يعني يرد على هذه الشبهة بهذا المنطق دليل منطقي اسمه دليل الاثر دليل الاثر - [00:08:20](#)

اثر الشئ دليل على وجوده بصمات الانسان على الزجاجه دي. دليل ان في بني ادم مسك الزجاجه دي حتى لو مش شايفين الشخص ده لكن مجرد ان احنا كشفنا بصمات يبقى في بني ادم - [00:08:42](#)

الزجاجه دي نفسها دليل على مصنع بيعمل الزجاجات دي حتى لو مش شايفين المصنع ده ده دليل الاثر اقرا معي خمسة وتلاتين ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون - [00:09:02](#)

زبير بن مطعم بن عدي وهو كافر بعد غزوة بدر راح يفدي بعض اسرى قريش ودخل المدينة عشان ياخذ بعض اسرى قريش ويدفع الفدية بتاعتهم دخل المدينة وهو بيحكي دخل المدينة اثناء صلاة المغرب - [00:09:19](#)

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يبصلي بسورة الطور فقال لما سمعت ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون كاد قلبي يطير ووقع الاسلام في قلبي يومها وقع الاسلام في قلبه واسلم بعدها لكنه قال اول ما سمع الاية دي هي اول شئ اثرت فيه وبدأت تدخل الاسلام في قلبه - [00:09:39](#)

بقى هتفضل شبهة صغيرة كده هل معقول نقدر نقول ان الله شيء يعني ام خلقوا من غير شيء انا اقدر اقول لا الله خلقه طب هو الله شيء معقول ربنا يقصد نفسه وهو بيقول شيئا خلقه من غير شيء - [00:10:07](#)

شيء معناها بالعامية حاجة اي حاجة لها الكيان فهي لا تطلق على الله كاسمه يعني لا شيء لا تطلق على الله كاسم من اسماء الله الحسنى. لانه لم يسمي بها نفسه. لكن في سورة الانعام مسلا قل اي شيء - [00:10:28](#)

اكبر شهادة قل الله لكن احنا ما نسميش ربنا الشيء. لانه لم يسمي نفسه بهذا الاسم. يعني ربنا قال انه سيعذب الظالمين هل نستطيع ان نطلق على الله اسم المعذب - [00:10:50](#)

لا يجوز طيب ما احنا عارفين انه هيعذب الظالمين. ليه ما يقاش اسمه المعذب لان دي مش صفة من صفات الذات الالهية هذه صفة ارادة. يعني ايه يعني ربنا بيغضب. هل من اسماء الله الغاضب؟ لا لا يجوز. ليه؟ لانه ليست صفة في الذات الالهية - [00:11:07](#)

ربنا قال ان رحمتي سبقت غضبي اذا الغضب صفة حديثة وصفات الله ازيلية. ما فيش صفة لله طارئة بتحصل حديثا اقرا معي خمسة وتلاتين وستة وتلاتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:11:32](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ما خلقوش نفسهم طيب خلقوا ايه السماوات ولا الارض اسئلة استنكارية فيها تهكم عليهم هم لا خلقوا نفسهم ولا خلقوا اي حاجة في الكون كله لا في السماوات ولا في الارض. كلمة السماوات والارض يعني الكون كله - [00:11:59](#)

بيتناقشوا في ايه من لا يوقنون يعني بعد كل ده لسة ما عندهم يقين في الله ولا في البعث. دي ناس عندها اصرار على الكفر في اخر الاية ثلاثة وتلاتين بل لا يؤمنون. وهنا في اخر ستة وتلاتين بل لا يوقنون - [00:12:24](#)

يعني واخدين قرار وعندهم اصرار على الكفر سبعة وتلاتين نقرا سبعة وتلاتين مع بعض ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون طب هم مش الخالقين. هل ممكن يكونوا قريبين من الخالق - [00:12:45](#)

ومسؤولين عن الخزائن بتاعة ربنا مسلا خزائن الرحمة. خزائن الاسرار. خزائن الغيبات واحيانا اللي معه مفتاح الخزنة بيبقى مسيطر ولا هم مسيطرين ام هم المسيطرون؟ دايم كده يعني اللي انت مديني مفتاح الخزنة بتبقى مدي له سيطرة - [00:13:07](#)

كل الاستفهام ده هدفه التهكم على جهلهم ارجع للاية اتناشر بسرعة سورة الطور الاية اتناشر الذين هم في خوض يلعبون ازاى تتجروا وتخوضوا في كلام انتم مش قده وانتم بهذا الجهل. علشان كده الاسئلة كلها تهكمية - [00:13:31](#)

بتظهر جهلهم لانهم خاضوا في امر باستهزاء تمانية وتلاتين ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ولا يمكن عندهم سلم بيطلعوا به في السماء ويسمعوا الغيب في المستقبل - [00:13:57](#)

طب خلي بقى مستمعهم خلي راجل خليه راجل ويرجع كده يقول لنا جاب دليل على اللي هو سمعه ولا لا خليه يسجل كده ولا حاجة فليأت مستمعون بسلطان مبين خليه يجيب دليل خليه يسجل للي سمعه فوق. تهكم عليهم برضه - [00:14:24](#)

هنا ايه خلي بالك بقى شف دقة القرآن الكريم قال فليأتي مستمعون واحد بس بينما في الاية اربعة وتلاتين امبارح فليأتوا بحديث مثله. ان كانوا صادقين. فليأتوا جمع طب اشمعنى فليأتوا جمع - [00:14:46](#)

في ستة وفي في آ ستة وتلاتين فليأتي مستمعون مفرد. اشمعنى فكر معي زيادة في التحدي لو هيجيبوا قرآن زي القرآن ده خليه كلهم يجتمعوا ويحاولوا فليأتوا بحديث مثلي ولو هيطلعوا سلم في السماء خلي واحد بس منهم يقدر يعمل كده. فليأتي مستمعوه - [00:15:10](#)

يكفي واحد بس تحدي زيادة في التحدي تمانية وتلاتين ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ربنا انتقل في الخطاب الى مسألة اخرى اغضبته جدا. وهي انهم يجعلون لله ما يكرهون - [00:15:42](#)

ربنا لا عنده ولاد ولا عنده بنات لكن اللي قالوا للملائكة قالوا الملائكة بنات الله هم هم اللي الواحد منهم لما ينبأ ان زوجته خلفت بنت في سورة النحل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - [00:16:08](#)

ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الواحد منهم لما كان يجي له خبر ان اتولد له بنت كان يستخبي من الخجل ومن العار هو مش

عار ولا حاجة لكن انت بتعتبر ده عار. بتعتبر ده منقصة. نقص في الانسان اللي يجي له بنت - [00:16:34](#)

تقوم تنسب النقص لربنا اقرا اربعين. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ولا لتكونش يا محمد طالب منهم فلوس؟ وانا ما اعرفش

ولا تكون عامل اشتراك للاسلام الاسلام باشتراك وهم عندهم ظروف اقتصادية فمش قادرين يدفعوا الاشتراك - [00:16:52](#)

كل ده تفنيد للاعذار اللي ممكن اي حد يقولها علشان يبرر هو كفر ليه؟ ما لهمش اي حجة. ونتوقف هنا الليلة. الله اللهم انا نسألك حبك

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت - [00:17:14](#)

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:17:38](#)

رسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم

اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا

ومغفرة ذنوبنا - [00:17:58](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه.

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر - [00:18:22](#)

واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن

كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل

- [00:18:39](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم وان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - [00:18:59](#)

نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل

عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:19:19](#)

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. واعتزرجدا على الدوشة اللي حواليا دي - [00:19:41](#)